



**دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز
جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة
جدة: دراسة في علم الاجتماع والتنمية**

د. حنان بنت شعشوع محمد الشهري

أستاذ مساعد - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة جدة

DOI: 10.21608/qarts.2023.230507.1744

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٢) العدد (٦١) أكتوبر ٢٠٢٣

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة: دراسة في علم الاجتماع والتنمية

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة، والكشف عن أثر جودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية، والتعرف أيضًا على مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة، وطبيعة العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع بيانات ومعلومات البحث، وقد أظهرت النتائج أن لمقرر مهارات الدراسة الجامعية دور كبير في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة، وأن العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية لها تأثير مرتفع على جودة المخرجات التعليمية، وكذلك ارتفاع مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة، وارتفاع مستوى العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية.

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بضرورة العمل على زيادة قدرات ومهارات طالبات جامعة جدة من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية عن كافة التطورات والأساليب الحديثة في مجال التعامل مع الحياة الأكاديمية، والحفاظ على المستوى المرتفع لجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة مع الاهتمام بالتقييم المستمر والدوري لمستويات جودة الحياة الأكاديمية، والاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تساهم في توفير المناخ المناسب لزيادة مستويات جودة الحياة الأكاديمية وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مهارات الدراسة الجامعية، جودة الحياة الأكاديمية، علم الاجتماع والتنمية، جامعة جدة

مقدمة

مما لا شك فيه أن التعليم في الجامعات واحد من أهم دعائم التطور في المجتمعات البشرية، ومن أهم أدوات النهوض بها؛ ذلك لأنها تحتل مكانة كبيرة في إعداد وتهيئة الإطار العلمي والفني بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، وتكمن أهمية التعليم في الجامعات في قدرته على إعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات الاجتماعية، الاقتصادية، الفكرية، والسياسية.

ولا شك أن المقررات والمناهج الدراسية لها دور هام في بناء شخصية ومستقبل الطلاب في الجامعات، الأمر الذي يضع على عاتق المسؤولين عن وضع تلك المقررات العبء الثقيل لأخذ شخصية الطلاب في عين الاعتبار، وليس فقط الشخصية، وإنما أيضًا البيئة المحيطة والمجتمع، حيث لم توجد المقررات لتكون عبئًا أو تزيد عبئًا على الطلاب، بل وضعت ليتم تطبيقها بما يضمن أنها تؤتي ثمارها بتحسين حياة الطلاب، وبالأخص الحياة الأكاديمية، وكذلك تناسب المقررات لسوق العمل وما يجب أن يتوفر لدى الطلاب للالتحاق بسوق العمل بصورة سليمة تساعد في تطويره وترقيته في الحياة المهنية مستقبلاً (مشعل، ٢٠١٦).

وترجع ضرورة الاهتمام بجودة المقررات الجامعية إلى اهتمام التعليم العالي بإعداد كوادر علمية مؤهلة ومدربة للتمكّن من قيادة مؤسسات المجتمع، الأمر الذي يوجب أن تكون مدخلات التعليم ومخرجاته ذات جودة مميزة لضمان تحقيق الأهداف الجامعية المرجوة، والتي يتمثل أحدها في خدمة المجتمع وتنميته؛ لذا! يجب على مؤسسات التعليم العالي لبلوغ تلك الأهداف أن توفر بيئة أكاديمية جيدة تضمن جودة الحياة الأكاديمية للطلاب؛ بما يحقق إخراج كوادر قادرة على إثبات جدارتها وقدرتها على التفاعل والتعاطي مع معطيات العصر ومتغيراته (حمامة، ٢٠٢٠).

ومفهوم جودة الحياة أحد المفاهيم الحديثة التي اهتم بها العلماء والباحثين في ثلاثينات القرن العشرين في عديد من المجالات كعلم الاجتماع، الطب، الاقتصاد، الصحة والبيئة، الجغرافيا، السياسة، التربية، علم النفس، والإدارة، حيث ترتبط جودة الحياة بقيمة الحياة لدى الأفراد وتقديرهم لذاتهم ورضاهم عنها، وهو مفهوم متعدد الأبعاد عند البعض، حيث يحتوي على حالة الفرد الصحية، توازنه الانفعالي، ورضاه عن نفسه وجوانبها، وكذلك رضاه عن الدراسة، واستقراره المهني والأسري، واستقراره الاقتصادي أيضًا؛ لذا! فهو مرتبط بجوانب حياة الفرد عمومًا (عبد الرزاق، ٢٠١٨).

ويشير مصطلح "جودة الحياة الأكاديمية" إلى حياة الطالب الجيدة، تمتعه بصحة جيدة بدنية، عقلية، وانفعالية تجعل منه فرد راضٍ عن حياته، قادر على التعامل مع الظروف، ومواجهة التحديات، بالإضافة إلى كونه قوي الإرادة، ذا كفاءة اجتماعية وذاتية عالية، وكل هذا يحقق له النجاح وتحقيق الغايات وتلبية الحاجات؛ ما يشعره بالسعادة في البيئة التعليمية ويسهم في تحسّن جودة مخرجات المؤسسة الأكاديمية (الأحمدي، ٢٠٢٢).

وتعتمد العديد من المؤسسات الأكاديمية والتي تتمثل غالبيتها إن لم يكن جميعها في الجامعات على توفير مقرر يختص بتدريس الطلاب المهارات الجامعية، أو مهارات الدراسة الجامعية حيث يساعدهم المقرر على التعامل مع الحياة الأكاديمية الجديدة عليهم، وذلك بهدف تحسين عدد من المهارات التي ينطوي عليها المقرر خاصةً، أو تحسين نظرة واتجاه الطلاب للحياة الأكاديمية عامةً، ولا تتمثل هذه المهارات في مهارات أكاديمية فقط، بل أيضًا مهارات حياتية، وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية تدريس مقرر مهارات الدراسة الجامعية من حيث فاعليته في تحسين بعض المهارات، حيث أشار فخرو والساعي (٢٠١٤) إلى فاعلية مقرر مهارات طالب الجامعة المطور في تنمية مهارات الدراسة لدى طالبات جامعة قطر وآرائهن حولها، في حين أشار العويضي (٢٠٢١) إلى

فاعلية وحدة مقترحة ضمن مقرر المهارات الجامعية في تنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طلاب جامعة جدة، ما يعني أن مقرر المهارات الجامعية أو مهارات الدراسة الجامعية ليس فقط يؤثر في حياة الطلاب الأكاديمية، وإنما أيضاً مهاراتهم العملية المستقبلية التي تساعدهم في الانخراط مستقبلاً في سوق العمل، بينما اهتمت دراسات أخرى بكيفية تحسين تعلم الطلاب لمقررات مهارات الحياة الجامعية لضمان تحقيق نواتج التعلم المرجوة من تلك المقررات كدراسة (الرحيلي، ٢٠١٤).

ومن خلال ما سبق واطلاع الباحثة على البحوث السابقة والأدبيات ذات العلاقة توجهت الباحثة لدراسة دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

في ظل حاجة المجتمعات الحديثة والمطورة إلى إعداد الكوادر المؤهلة في مختلف المجالات، القدرة على اكتساب العديد من العلوم والمعارف، وأيضاً تعلم العديد من أساليب التفكير العلمي من أجل مواجهة مشكلات وتحديات العصر الحديث، فإن المجتمع يحتاج إلى تنمية قدرات شبابه من الطلاب وإعدادهم الإعداد الأمثل لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يضعه أمام التحديات المستمرة والمتجددة (العتيبي، ٢٠١٤).

وفي ظل حاجة المجتمع لذلك فإن هناك العديد من المشكلات الأكاديمية التي يواجهها طلاب الجامعات في المجتمعات العربية عامةً، والمجتمع السعودي خاصةً، حيث ينفر الطلاب أحياناً من الاستمرار في الدراسة الأكاديمية إما لشعورهم بالملل وضياع الوقت بلا تعلم يفيد، أو لتوجههم نحو العمل مباشرة... وغيرها؛ ما يدفعهم نحو إهمال الدراسة أو التسرب؛ الأمر الذي دفع الباحثين إلى الاهتمام بدراسة جودة الحياة الأكاديمية للوقوف على حلول لتلك المشكلات كدراسة (حمامة، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢٠؛ عمر وبكاكرة، ٢٠٢٠؛ عبد الرزاق، ٢٠١٨؛ والعتيبي، ٢٠١٤).

في حين تناولت دراسات أخرى جودة الحياة الأكاديمية وفق متغيرات معينة، منها التخصص والمستوى الأكاديمي كدراسة (الزهراني، ٢٠٢٠)، وتناولت دراسات أخرى أهمية وقوة متغيرات جودة الحياة الأكاديمية في التنبؤ بجودة المخرجات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي كدراسة حمامة (٢٠٢٠).

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بجامعة جدة، اتضح لها وجود عديد من التحديات التي تواجه الطالبات في مجال التعلم، وغالبًا ما تكون ناتجة عن التطورات التقنية المتلاحقة والمستحدثات العلمية، وللتأكد من مشكلة البحث قامت الباحثة بعمل مقابلة مع عدد (١٠) من طالبات الجامعة لسؤالهن عن آرائهن حول مقرر مهارات الدراسة الجامعية، وكذلك دوره في تحسين حياتهن الأكاديمية، وفي ضوء نتائج تلك المقابلات قامت الباحثة بصياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل لجودة الحياة الأكاديمية تأثير على جودة المخرجات التعليمية؟
٢. ما مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة؟
٣. ما العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى ما يلي:

١. التعرف على دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة.
٢. الكشف عن أثر جودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية.
٣. الكشف عن مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة.

٤. التعرف على طبيعة العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية متغيراته، والتي يتم دراستها ومعالجتها في إطاره، وتتمثل أهميته النظرية في:

- تناوله الجوانب الأكاديمية اللازمة لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة.

- تقديمه صورة واضحة عن جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين.

- تعلقه بمجال دراسة وعمل الباحثة وهو "علم الاجتماع".

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع مقرر مهارات الدراسة الجامعية وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية في المملكة العربية السعودية في حدود علم الباحثة.

ثانياً: الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية للبحث الحالي في أنه:

- قد يفيد المجتمع العلمي البحثي بما يتوصل إليه من نتائج.

- قد يساهم في تنمية الجوانب الإيجابية في مقررات الدراسة الجامعية من خلال إبرازها.

- قد يعتبر إضافة علمية في مجال علم الاجتماع، ما يجعل نتائجه مفيدة للمهتمين بمجال علم الاجتماع.

الدراسات السابقة:

فيما يلي تستعرض الباحثة أبرز الدراسات التي تخدم الموضوع محل البحث وكيفية الاستفادة مما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

دراسة (حمامة، ٢٠٢٠) بعنوان "جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم العالي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي"، وقد هدفت إلى التعرف على الآثار التي تحدثها جودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات الخاصة بالتعليم العالي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي، والتعرف على أثر الرتبة الأكاديمية والجنس والأقدمية في مجال العمل على جودة المخرجات الخاصة بالتعليم العالي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب المسح الشامل، واعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع البيانات بالتوزيع على عينة مكونة من (١٢٦) أستاذ في جامعة الوادي، وقد أظهرت النتائج أن قوة المتغيرات الخاصة بأبعاد جودة الحياة الأكاديمية والتقنيات التي تم استخدامها والعلاقات والتعويضات والبوابة الأكاديمية للتنبؤ بجودة المخرجات الخاصة بالتعليم العالي.

دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) بعنوان "جودة الحياة الأكاديمية.. دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة" وقد هدفت إلى التعرف على مستوى الجودة الخاص بالحياة الأكاديمية والأبعاد الخاصة بها، والتعرف على الفروق التي تحدث في المستويات الخاصة بجودة الحياة الأكاديمية بها، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات بالتطبيق على عينة مكونة من (٢١٣) طالب من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد أظهرت النتائج أن المستوى الخاص بجودة الحياة الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز كان مرتفع، وأنه

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستويات الخاصة بجودة الحياة الأكاديمية عند طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز وفق التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستويات الخاصة بجودة الحياة الأكاديمية عند طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز وفق متغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثامن.

دراسة (عبد الرازق، ٢٠١٨) بعنوان "تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة" وقد هدفت إلى الكشف عن الأسس النظرية الخاصة بجودة الحياة الأكاديمية، والتعرف على المؤشرات المعاصرة التي يتم عن طريقها تطوير جودة الحياة الأكاديمية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتطبيق على عينة مكونة من (١٠) جامعات مصرية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك بعض الجامعات تعتمد على الإرشاد الجامعي لمساعدة الطلاب في حين أنها تعتقد وجود آلية معينة لتحديد كيفية تلبية حاجات الطلاب فيها.

دراسة (العتيبي، ٢٠١٤) بعنوان "تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة" وقد هدفت إلى تصميم مقياس لجودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الجامعيين، واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي بالتطبيق على عينة مكونة من (٢٢٤) مفردة، وقد أظهرت النتائج توافر المؤشرات السيكمترية اللازمة في المقياس من الثبات والصدق والاتساق الداخلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة الأكاديمية، فيما يلي تعقيب عليها من العديد من الاتجاهات:

من حيث الهدف فقد اتفقت معظم الدراسات في سعيها للتعرف على الآثار التي تحدثها جودة الحياة الأكاديمية، وهذا اتفق مع دراسة (حمادة، ٢٠٢٠؛ والزهراني، ٢٠٢٠)

بينما سعت دراسة (العتيبي، ٢٠١٤) إلى تصميم مقياس لجودة الحياة الأكاديمية، أما دراسة (عبد الرزاق، ٢٠١٨) فسعت إلى الكشف عن الأسس النظرية الخاصة بجودة الحياة الأكاديمية.

من حيث المنهج والأدوات المستخدمة فقد اتفقت جميع الدراسات السابقة في المنهج المتبع، وهو المنهج الوصفي وهذا يتفق مع البحث الحالي، مع اختلاف الأساليب التي تم استخدامها في التطبيق، كما اتفقت جميع الدراسات أيضًا في الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وهذا يتفق أيضًا مع البحث الحالي.

من حيث النتائج حيث أشارت دراسة (حمامة، ٢٠٢٠) إلى أن قوة المتغيرات الخاصة بأبعاد جودة الحياة الأكاديمية والتقنيات التي تم استخدامها والعلاقات والتعويضات والبوابة الأكاديمية تساهم في التنبؤ بجودة المخرجات الخاصة بالتعليم العالي، وهو ما يتفق مع دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠)، كما أشارت دراسة (عبد الرزاق، ٢٠١٨) إلى أن هناك بعض الجامعات تعتمد على الإرشاد الجامعي لمساعدة الطلاب، في حين أنها تعتقد وجود آلية معينة لتحديد كيفية تلبية حاجات الطلاب فيها، وأكدت دراسة (العتيبي، ٢٠١٤) على توافر المؤشرات السيكمترية اللازمة في المقياس المعد من الثبات والصدق والاتساق الداخلي.

المحور الأول: مهارات الدراسة الجامعية

مفهوم التكيف الجامعي:

التكيف الجامعي هو قدرة الأفراد على التكيف والتأقلم مع البيئة الخاصة بالحياة الجامعية، فعندما يدخل الطالب الجامعة فإنه يواجه العديد من التحديات والتغيرات الجديدة في حياته، بما في ذلك التعليم الأكاديمي الذي يكون أكثر تحديًا، وتكون الحياة الاجتماعية الجديدة أكثر استقلالية ويكون الطالب قادر على إدارة الوقت، وهذا يؤدي إلى

تنمية ثقة الطلاب في أنفسهم ويعزز دافعيتهم للتفوق والإبداع (زغاري وعبد المجيد، ٢٠١٨).

ويعرّف الرفوع (٢٠١١) التكيف الجامعي على أنه مستوى رضا الطالب عن البيئة الخاصة بالحياة الجامعية والمتمثلة في العوامل الدراسية والنفسية والعلاقات الجامعية والعوامل الخاصة بالضبط التي يتعرض لها الطلاب داخل إطار الحياة الجامعية.

ويمكن تعريف مهارات الحياة الجامعية على أنها مجموعة المهارات التي تساهم في مساعدة الطلاب على تحقيق النجاح في الحياة الجامعية، ويشير القرني ومرداد (٢٠١٨) إلى أن تلك المهارات تتمثل في مهارات تنظيم وإدارة الوقت، مهارات الاستنكار الفعال، مهارات الاتصال، مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، مهارات التقديم والعرض، مهارات الاستعداد للاختبار.

وتعرّف الباحثة مهارات التكيف الجامعي إجرائياً بأنها ما تحتاجه وتمارسه طالبات جامعة جدة من المهارات بشكل مستمر بهدف تحقيق التأقلم مع البيئة الجامعية التي تحيط بهن، وتحقيق النجاح في بيئتهن الجامعية وخلال تجربتهن الأكاديمية بشكل عام.

مهارات التكيف الجامعي:

في ضوء ما سبق من تعريفات يمكن تلخيص مهارات التكيف الجامعي كما يشير إليها زغاري وعبد المجيد (٢٠١٨) فيما يلي:

أولاً: مهارات التعامل مع الآخرين:

وهي تتمثل في الاتصال، العمل بروح الفريق، والإشراف والقيادة.

١. الاتصال: تتمثل مهارات الاتصال في البيئة الجامعية في قدرة الطالب الجامعي

على:

- التعبير بوضوح، حيث يجب أن يكون الطالب قادراً على التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل واضح ومفهوم للطرف الآخر.

- التعبير عن المعلومات والأفكار عن طريق الكتابة بشكل واضح ومنظم.
- القيام بطرح الأسئلة المناسبة من أجل فهم أفضل وتحقيق التواصل بشكل فعال، وتساهم الأسئلة المفتوحة والتوجيهية والمغلقة في تعرّف واستكشاف الآراء والمعلومات وتوضيح التوقعات والاحتياجات.
- وقد أشار هيكل (٢٠٠٦) إلى أهم مبادئ الاتصال الجيد، حيث تتلخّص فيما يلي:
 - التكلم باللغة التي يفهمها الآخرون.
 - عدم استخدام المصطلحات الغير مفهومة للآخرين.
 - يبدأ الاتصال الفعّال بتعبيرات الوجه قبل اللسان.
 - محاولة الطالب فهم المشترك بينه وبين الطرف الآخر.
- ٢. **العمل بروح الفريق:** يُقصد بالعمل بروح الفريق أنه يجب على الطالب أن يكون قادر على ما يلي:
 - القدرة على تحليل ومواجهة المشكلات والتعامل مع التحديات التي تواجه الفريق.
 - القدرة على تعلم كيفية توليد أفكار جديدة والبحث عن الحلول الإبداعية واتخاذ قرارات صحيحة بالتعاون مع أعضاء الفريق.
 - القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الآخرين، والعمل بشكل فعّال داخل الجامعة.
 - تشجيع فريق العمل على المشاركة الفعّالة لإنجاز المهام.
 - القدرة على تحليل المهام المتفق عليها.
- ٣. **الإشراف والقيادة:** يشير زكية (٢٠١٦) إلى أن مهارات الإشراف والقيادة الواجب توافرها لدى الفرد ليكون قائدًا جيدًا تتمثل في قدرته على تحمّل المسؤولية، وانتهاز الفرص، واتخاذ القرارات الصحيحة؛ والرؤية الواضحة للهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وكذلك قدرته على وضع الخطط والاستراتيجيات ذات الفعالية لتحقيق تلك

الرؤية، وقدرته على فهم أساليب القيادة، والعمل على تشجيع الأفراد على تحقيق الأداء الفعال، بالإضافة إلى قدرته على حل المشكلات وتنسيق الأنشطة الخاصة بالأفراد تحت قيادته، وتقدير جهودهم، والعمل جماعياً على خلق رؤية مشتركة من أجل إنجاز الأعمال.

ثانياً: مهارات التنفيذ والاستكشاف:

يشير (زغاري وعبد المجيد، ٢٠١٨؛ وهلال، ٢٠١١) إلى أهم مهارات التنفيذ والاستكشاف المطلوب توافرها لدى الطالب الجامعي متمثلة في البحث والتحليل، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات على النحو التالي:

١. **البحث والتحليل:** ويُقصد بالبحث والتحليل أن يكون الطالب قادر على القيام بما يلي:

- تحديد الهدف الرئيسي للدراسة، مشكلة الدراسة، والأسئلة البحثية أو الأهداف المحددة التي يرغب في تحقيقها.
- جمع المعلومات الموثوقة والمناسبة للبحث، بالاطلاع على المصادر المتعددة مثل الكتب، الدراسات السابقة والأدبيات، والمقالات العلمية، وكذلك استخدام المصادر الإلكترونية.
- استخدام الأدوات والتقنيات المناسبة لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها، وقد تحتوي هذه الأدوات والتقنيات على برمجيات إحصائية، وأساليب كمية أو كيفية.
- التوصل للنتائج وتلخيصها وتفسيرها في ضوء هدف الدراسة.
- التوصية بما يرى مناسباً بعد عمليات البحث والتحليل.
- التطلع إلى نشر الأبحاث المعدة من قبل الطالب بعد مراجعتها بدقة ليستفيد منها المجتمع ومجتمع البحث العلمي.

٢. حل المشكلات واتخاذ القرارات: وتنقسم مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات إلى:

- تحليل المشكلة: حيث يجب أن يكون الطالب قادر على تحليل المشكلة بشكل مفصل وفهم الجوانب المختلفة منها، والتعرف على الأسباب الرئيسية لها، والقيام بتحليل الآثار الناتجة عنها على الوضع الحالي، ويكون الهدف من تحليل المشكلة التعرف على الأبعاد والحدود التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة بهدف تسهيل عملية دراستها واتخاذ قرار بشأنها.
- جمع المعلومات: وتعني قدرة الطالب على جمع المعلومات التي يكون لها صلة بالمشكلة أو المهمة، ويمكن الحصول على تلك المعلومات من العديد من المصادر المختلفة كالاستفسار والبحث والمشاورة.
- تقييم الخيارات والمفاضلة بين البدائل: ويُقصد بها قدرة الطالب على تقييم الخيارات المتاحة لحل المشكلة بناءً على المعايير المحددة مثل التكلفة والفعالية والموثوقية، والاختيار ما قد يكون الأمثل من بين البدائل.
- اتخاذ القرار المناسب: أي قدرة الطالب على اتخاذ القرارات النهائية التي تكون مناسبة اعتماداً على عملية تقييم الخيارات المتاحة، كما يجب أن تُبنى هذه القرارات على الأهداف المرجوة والمعلومات المتاحة.

ثالثاً: مهارات الاتصال الفعال:

اتفقت العديد من الدراسات ومنها (زغاري وعبد المجيد، ٢٠١٨؛ وسلام، ٢٠٠٧)

في الإشارة إلى المهارات الأساسية للتواصل الفعال متمثلة في ست مهارات رئيسية، هي:

- التفاعل مع الآخرين بشكل فعال.
- عدم الانفعال وضبط النفس والاعتماد على قوة الإقناع.
- الحديث السلس والتعبير اللفظي الدقيق.
- القدرة على التصرف السليم في المواقف المختلفة والمرحجة.

- التدريب على محاضرة الاجتماعات وكتابة التقارير والخطابات الرسمية.
- القدرة على جذب انتباه المتلقي من خلال القيام بإثارة رغبته للمعرفة والاهتمام به عن طريق استخدام الوسائل المناسبة.

المحور الثاني: جودة الحياة الأكاديمية

جودة الحياة الأكاديمية وأهميتها:

تعتبر جودة الحياة الأكاديمية عن مدى رضا الطلاب والأعضاء الأكاديميين عن التجربة الخاصة بهم داخل البيئة الأكاديمية، وشعورهم بالرضا عن الظروف التي يتعاملون ويعيشون فيها داخل المؤسسات الأكاديمية، سواء كانت هذه المؤسسات الجامعة، أو المدرسة الثانوية أو مراكز البحث، وهي تشمل العديد من المعايير والعوامل التي يكون لها تأثير واضح على تجربة الطلاب والأعضاء الأكاديميين وعلى حياتهم الشخصية والأكاديمية (عبد الرزاق، ٢٠١٨).

ويعرفها العتيبي (٢٠١٤) بأنها حسن توظيف الطالب لإمكاناته الإبداعية والعقلية، من خلال إثارة وجدانه بالشكل الذي يحقق الأهداف التي يسعى لتحقيقها، حيث تعد إحدى ركائز النمو التعليمي والاجتماعي والاقتصادي بناء الشخصية الإنسانية القادرة على النقد البناء والتفكير الحر والقدرة على الإبداع والتغيير والشعور بالمسؤولية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مقدار شعور طالبات جامعة جدة بالسعادة والرضا تجاه الأعمال الأكاديمية التي يقمن بها، والتي يترتب عليها أدائهن لمهامهن بكفاءة وجودتها وإشباع حاجاتهن الأكاديمية بالطرق الفعّالة وتحقيق الاستقرار النفسي والنجاح لهن.

وترجع الحاجة الملحة للاهتمام بجودة الحياة الأكاديمية للطلاب كما أشار حمامة

(٢٠٢٠) إلى ما يلي:

- شدة المنافسة وانخفاض جودة التعليم والحرص الدائم لإيجاد المستفيد.
- انخفاض العوامل الإنسانية والاجتماعية.
- العمل على تغيير طموح واحتياجات الطلاب.
- عدم كفاية تصميم الوظائف التقليدي لإشباع حاجات الأفراد.

أبعاد جودة الحياة الأكاديمية:

أشارت العديد من الدراسات إلى مجموعة من الأبعاد التي تعتمد عليها جودة الحياة الأكاديمية في تحقيق أهدافها، حيث أشارت دراسة (العنزي، ٢٠٢١؛ الزهراني، ٢٠٢٠؛ وعمر وبكاكرة، ٢٠٢٠) إلى تلك الأبعاد على النحو التالي:

١. الكفاءة الذاتية:

وهي تعتبر واحدة من أهم أبعاد جودة الحياة الأكاديمية، حيث تشير إلى قدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والتعامل مع المتطلبات الخاصة بالبحث والدراسة بفعالية كبيرة، حيث تعتبر واحدة من أهم أساسيات تحقيق النجاح الأكاديمي وتحقيق التجربة الدراسية الإيجابية الناجحة.

٢. العوامل الخدمية:

ويُقصد بها الدعم والخدمات التي توفرها المؤسسات الأكاديمية للطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وهي تؤثر بشكل كبير على رضا الطلاب والتجربة الأكاديمية لهم، حيث تعد ضمن أهم مؤشرات جودة العملية التعليمية في الجامعات.

٣. إدارة الوقت الأكاديمي:

يشير بعد إدارة الوقت الأكاديمي إلى القدرة على تنظيم وتخصيص الوقت بشكل أكثر فاعلية بهدف القيام بالعديد من الأنشطة الأكاديمية المختلفة، مثل القيام بالواجبات والدراسة، القراءة، الأبحاث، والمشاركة في النشاطات الأكاديمية الأخرى، كما تعد إدارة

الوقت الأكاديمي من أهم أساسيات تحقيق النجاح الأكاديمي وتقديم الأداء الممتاز، لما لها من تأثير كبير على تجارب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في البيئة الجامعية.

٤. التكيف الأكاديمي:

ويُقصد به القدرة على التكيف والتأقلم مع تحديات ومتطلبات البيئة الأكاديمية، بما في ذلك طبيعة الدراسة، المواعيد النهائية، مستوى التحصيل الأكاديمي، الطرق المختلفة للتدريس، والمحيط الاجتماعي والثقافي، وهو أحد أساسيات تحقيق النجاح الأكاديمي.

خطوات تعزيز جودة الحياة الأكاديمية:

يرى العتيبي (٢٠١٤) أن هناك أربع خطوات يجب اتباعها لتعزيز جودة الحياة الأكاديمية، وتتفق مع ذلك العديد من الدراسات مثل (الزهراني، ٢٠٢٠؛ وعمر وبكاكرة، ٢٠٢٠)، وتتلخص تلك الخطوات فيما يلي:

١. **المعرفة:** حيث يشتمل المحتوى الأكاديمي على العديد من المعلومات والمفاهيم المتعلقة بمجال الدراسة، ويشمل هذا المحاضرات والكتب والدروس والمواد العلمية المختلفة والمقالات المتاحة، والمقصود بالمعرفة كإحدى خطوات تعزيز جودة الحياة الأكاديمية التعرف على المهارات والخبرات التي يكتسبها الطلاب من العملية التعليمية؛ ما يعني أن جودة المحتوى الأكاديمي لها أثر كبير في جودة الحياة الأكاديمية.

٢. **البراعة:** وهي تشير إلى الاستعداد الأكاديمي وتعني القدرة على تطوير وتنمية القدرات والمهارات الأكاديمية اللازمة لتحقيق النجاح في البيئة الأكاديمية، حيث اكتساب الطلاب البراعة يساعدهم على التكيف مع المتطلبات الدراسية وتحقيق الأداء الأكاديمي المتميز.

٣. **الحكمة:** وتعني القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير الناقد في سياق

الدراسة والحياة الأكاديمية، ويساعدهم اكتساب الحكمة في تطوير شخصياتهم وتحقيق النجاح ما يعني رفع جودة الحياة الأكاديمية لديهم.

٤. **الشخصية:** ويُقصد بالشخصية المميزات والصفات الفردية التي يكون لها تأثير

كبير على سلوك الطالب وتفاعله مع البيئة الأكاديمية، وإدراكه لشخصيته وقيامه بتميمتها بشكل صحيح؛ مما يساعده على تحقيق النجاح الأكاديمي وجودة الحياة الأكاديمية، كما يساهم تعزيز الشخصية في تحقيق أهداف الطالب الأكاديمية بشكل أكثر فاعلية.

العوامل المؤثرة على جودة الحياة الأكاديمية:

تتمثل العوامل المؤثرة على جودة الحياة الأكاديمية كما تشير إليها الدراسات

(الزهراني، ٢٠٢٠؛ عمر وبكاكرة، ٢٠٢٠؛ وإبراهيم وعبد الحميد، ٢٠١٦) فيما يلي:

١. تخصيص جودة الحياة الأكاديمية بالمؤسسات التعليمية أو الأكاديمية.
٢. ارتباط جودة الحياة الأكاديمية بجودة الحياة المهنية في المستقبل.
٣. إمكانية توظيف كافة إمكانيات المؤسسة الأكاديمية المادية والإدارية وكذلك برامجها الأكاديمية.
٤. إمكانية تحقيق التوازن بين أساليب الطلاب في دراستهم للمقررات الأكاديمية وأنظمة المؤسسات الأكاديمية وطبيعتها.
٥. اعتبار جودة الحياة الأكاديمية من أهم المؤشرات القوية والرئيسة في تقييم جودة المؤسسات الأكاديمية.
٦. تقييم جودة الحياة الأكاديمية من خلال استعراض آراء الطلاب المنتمين لتلك المؤسسات.
٧. تأثر جودة الحياة الأكاديمية بالعديد من المتغيرات، مثل:

- الجهاز الإداري في المؤسسات الأكاديمية.
- قوانين وأنظمة المؤسسات الأكاديمية.
- طبيعة الطلاب.
- العاملين داخل المؤسسات الأكاديمية.
- نوع الطلاب من الذكور أو الإناث.
- المرحلة العمرية للطلاب.
- الأنشطة الترفيهية في المؤسسات الأكاديمية.

ويضيف إبراهيم وعبد الحميد (٢٠١٦) أنه يجب عدم إغفال متغيرات أخرى قد تكون ذات تأثير سلبي في تحقيق جودة الحياة الأكاديمية إذا ما لم يتم توظيفها بشكل سليم، وتلك المتغيرات تتمثل في:

١. متغيرات خاصة بالتوظيف تتمثل في الدخل الشهري، وسنوات الخبرة لدى أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالمؤسسة الأكاديمية.
- ١- التدريب المهني والتأهيل الذي يحصل عليه كل من الطالب، الموظف، وعضو هيئة التدريس.
- ٢- مستوى التحصيل الأكاديمي الذي يحققه الطالب.
- ٣- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس.

الأساليب المنهجية وأدوات جمع البيانات

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي تحقيقاً لهدف البحث وطبقاً لما تقتضيه طبيعته، وذلك لمعالجة الإطار النظري، حيث إن المنهج الوصفي مناسب لطبيعة البحث، ولا يكتفي بوصف ما هو كائن؛ بل يقوم بتفسير النتائج واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة البحث، ما يستدعي من الباحثة استخدام الأسلوب الإحصائي

المناسب لمعالجة وتحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أداة البحث من خلال استخدام الأساليب والطرق الإحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات جامعة جدة، ونظرًا لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع البحث فقد قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينات من أجل جمع البيانات المتعلقة بالبحث، حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية من خلال نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع البحث، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٠٠) طالبة فقط من طالبات جامعة جدة، وهن اللاتي أجبين عن أسئلة استمارة الاستبيان، ويرجع السبب في قلة عدد المستجيبات إلى فترة بدء توزيع الأداة في نهاية دراسة المقرر للتأكد من استيعاب الطالبات له وتكوين فكرة واضحة عنه، وارتباط الطالبات بتأدية اختبارات نهاية الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي ١٤٤٤ هـ.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمدت المعالجة الإحصائية على استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات البحث باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وهي تتمثل في:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب مستوى ثبات أداة البحث.
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الاتساق الداخلي وصدق أداة البحث.
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة البحث.
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوى استجابة أفراد عينة البحث لعبارات أداة البحث.

أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان كأداة للبحث الميداني، وتم إعدادها من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، وتكوّنت استمارة الاستبيان من قسمين، يتضمن القسم الأول الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث، وهي (الكلية، التخصص، والدورات التدريبية على استخدام مقرر مهارات الدراسة الجامعية)، ويتضمن القسم الثاني العبارات المتعلقة بمحاور البحث، وهي ثلاثة محاور، على النحو التالي:

المحور الأول: أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية، ويشتمل على (٩) عبارات.

المحور الثاني: مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة، ويشتمل على (٨) عبارات.

المحور الثالث: العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية، ويشتمل على (٨) عبارات.

وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) في الإجابة عن أسئلة محاور البحث.

جدول (١): مستويات موافقة عينة البحث على عبارات أداة البحث

الدرجة	مستوى الموافقة
١ - ١.٧٩٩	منخفضة جدًا
٢.٥٩٩ - ١.٨٠٠	منخفضة
٣.٣٩٩ - ٢.٦٠٠	متوسطة
٤.١٩٩ - ٣.٤٠٠	مرتفعة
٥.٠٠٠ - ٤.٢٠٠	مرتفعة جدًا

صدق أداة البحث:

اعتمد البحث الحالي في حساب صدق أداة البحث على الطرق الآتية:

أ- **صدق المحكمين أو الصدق الظاهري:** حيث قامت الباحثة بعرض الاستبيان في صورته الأولية، والذي تكوّن من (٣) محاور بإجمالي (٣٠) عبارة، على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول موافقتهم على محاور عبارات الاستبيان، ومعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاستبيان لمحاور وموضوع البحث، ومدى وضوح ودقة صياغة العبارات وسلامتها لغويًا، وحذف وتعديل وإضافة ما يلزم، وفي ضوء ما رآه تم إعادة صياغة تصميم الاستبيان في صورته النهائية ليتكوّن من (٣) محاور بإجمالي (٢٥) عبارة، حيث رأوا حذف عبارتين في كل من المحور الثاني والثالث، وعبارة واحدة في المحور الأول.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوى الاتساق الداخلي لأداة البحث من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة العبارة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على
جودة المخرجات التعليمية

جدول (٢): معاملات ارتباط عبارات المحور الأول

الدلالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	0.542**	تعلمت من هذا المقرر بعض المهارات الجديدة.
0.000	0.638**	أطبق ما تعلمته من هذا المقرر في حياتي الجامعية.
0.000	0.708**	ساعدني المقرر على تعلم إدارة الوقت والتخطيط للمهام.
0.000	0.743**	ساعدني هذا المقرر على تعلم بعض المهارات التقنية في التعليم والدراسة.
0.000	0.562**	أحب القراءة الحرة من مصادر ومراجع خارج كتاب المقرر.
0.000	0.522**	أحب تقييم الظواهر بناءً على الحجج والبراهين.
0.000	0.750**	ساعدني هذا المقرر في زيادة تحصيلي العلمي.
0.000	0.558**	أحرص على التعلم الذاتي في المجالات المحببة لي.
0.000	0.334**	تؤثر جودة الحياة الأكاديمية بشكل إيجابي على جودة المواد الدراسية وجودة المحاضرات.

** ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١

يتبين من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يعني ارتفاع مستوى الصدق لعبارات محور أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية، وإنها صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف البحث.

المحور الثاني: مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة

جدول (٣): معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني

الدالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	**٠.٦١٢	أستمتع بالتواجد داخل الجامعة.
0.000	**٠.٧٣٢	أحرص على المشاركة في أنشطة الجامعة الأكاديمية ومبادراتها.
0.000	**٠.٨٥٣	أحرص على الالتزام بالمظهر والسلوك اللائق داخل الجامعة.
0.000	**٠.٧٣٣	ألتزم باللوائح والقوانين داخل الجامعة.
0.000	**٠.٨٢١	يوجد مناخ من الحب والتعاون بيني وبين زميلاتي في الجامعة.
0.000	**٠.٤٠٥	لا أحب العمل الجماعي؛ فأنا أستمتع أكثر وأنجز أثناء العمل بمفردتي.
0.000	**٠.٧٥٩	أحرص على المشاركة في الأنشطة الرياضية بعمادة شؤون الطلاب.
0.000	**٠.٧٦٨	أستمتع بالمسطحات الخضراء داخل الجامعة.

** ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠١

يتبين من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يعني ارتفاع مستوى الصدق لعبارات محور

مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جده، وإنها صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف البحث.

المحور الثالث: العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية

جدول (٤): معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث

الدالة الإحصائية	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الفقرة
0.000	**٠.٧٠٦	أشعر بالرضا تجاه أساليب التعليم وجودة التدريس التي يتم استخدامها في الجامعة.
0.000	**٠.٧٧٩	أشعر بالرضا تجاه دعم الجامعة للاحتياجات الشخصية الخاصة بالطالبات.
0.000	**٠.٧٣٧	هناك العديد من الأنشطة الأكاديمية والثقافية التي تقدمها الجامعة.
0.000	**٠.٩٢٢	ساعدني مقرر مهارات الدراسة الجامعية على إتقان إدارة المهام وتحسين المهارات التنظيمية.
0.000	**٠.٩١٣	ساعدني مقرر مهارات الدراسة الجامعية على تعزيز ثقتي بنفسني داخل الجامعة.
0.000	**٠.٨٧٥	ساعدني مقرر مهارات الدراسة الجامعية على تحسين حياتي الأكاديمية.
0.000	**٠.٨٤٥	يساهم مقرر مهارات الدراسة الجامعية في زيادة تفاعلي مع أساتذتي وزميلاتي داخل الجامعة.
0.000	**٠.٨٢٩	يساهم مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تنمية مهارات التحصيل الأكاديمي لدي.

** ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١

يتبين من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، وهذا يعني ارتفاع مستوى الصدق لعبارات

محور العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية، وإنها صالحة للتطبيق وتحقيق أهداف البحث.

ويتضح مما سبق أن جميع معاملات الارتباط بيرسون لعبارات جميع محاور أداة البحث الثلاثة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، ما يعني صلاحية الأداة للتطبيق وتحقيق أهداف البحث كلياً.

ثبات أداة البحث:

جدول (٥): معامل الثبات لأبعاد استمارة الاستبيان

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	الأبعاد
٩	٠.٧٧٤	أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية
٨	٠.٦٣٧	مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة
٨	٠.٩٣٤	العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية
٢٥	٠.٩٠٤	إجمالي استمارة الاستبيان

يتبين من الجدول (٥) أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من ٠.٦ لجميع أبعاد استمارة الاستبيان؛ مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات أبعاد استمارة الاستبيان

وارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في البحث، وصلاحياتها لتحقيق أغراض وأهداف البحث.

التطبيق الميداني

قامت الباحثة من خلال التطبيق الميداني للبحث بتحليل استمارة الاستبيان والتعرف على خصائص عينة البحث، والإجابة عن أسئلة البحث، من أجل تحقيق أهدافه والوصول إلى نتائج وتوصيات للبحث.
أولاً: خصائص عينة البحث:

جدول (٦): توزيع عينة البحث وفقاً للخصائص الشخصية

النسبة %	العدد	الفئات	الخصائص الشخصية
١٥%	١٥	العلوم الاجتماعية	الكلية
٣١%	٣١	تصاميم وفنون	
٢٩%	٢٩	إدارة الأعمال	
٥%	٥	العلوم الطبية	
٥%	٥	كلية اللغات والترجمة	
١٥%	١٥	علوم رياضة	
٣٠%	٣٠	العلوم الاجتماعية والإنسانية	التخصص
٤٥%	٤٥	العلوم التطبيقية	
٥%	٥	العلوم الطبية	
٢٠%	٢٠	العلوم الاقتصادية والإدارية	
٧٥%	٧٥	لم ألتق دورات تدريبية لاستخدام المقرر	الدورات التدريبية على استخدام مقرر مهارات الدراسة الجامعية
٢٥%	٢٥	دورة - دورتين	

يتضح من جدول (٦) أن غالبية أفراد عينة البحث من طالبات جامعة جدة منتميات إلى كلية تصاميم وفنون ونسبة (٣١٪)، يليهن كلية إدارة الأعمال بنسبة (٢٩٪)، يليهن كلية العلوم الاجتماعية وعلوم رياضة بنسبة (١٥٪) لكل منهما، يليهما كلية العلوم الطبية وكلية اللغات والترجمة بنسبة (٥٪) لكل منهما.

كما يتبين أن غالبية أفراد عينة البحث من طالبات جامعة جدة في تخصص العلوم التطبيقية بنسبة (٤٥٪)، يليهن تخصص العلوم الاجتماعية والإنسانية بنسبة (٣٠٪)، يليهن تخصص العلوم الاقتصادية والإدارية بنسبة (٢٠٪)، وأخيرًا تخصص العلوم الطبية بنسبة (٥٪).

في حين تبين أن غالبية أفراد عينة البحث من طالبات جامعة جدة لم يتلقين أي دورات تدريبية لاستخدام مقرر مهارات الدراسة الجامعية بنسبة (٧٥)، بينما تلقى بعضهن دورة أو دورتين بنسبة (٢٥٪) من إجمالي عينة البحث.

ثانيًا: الإجابة عن أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي والذي ينص على "ما دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور أداة البحث ولأداة ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب

لمحاور أداة البحث

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية	3.889	0.942	٢	مرتفع
مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة	4.013	0.875	١	مرتفع
العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية	3.619	1.216	٣	مرتفع
الأداة ككل	3.842	1.008		مرتفع

يتبين مما سبق ارتفاع الدور الذي يقوم به مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات أداة الدراسة ٣.٨٤٢ بانحراف معياري ١.٠٠٨ وبدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يجيب عن السؤال الرئيسي للبحث، وجاءت كافة محاور البحث في مستوى الموافقة المرتفع، وتبين أن محور مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٤.٠١٣ وانحراف معياري ٠.٨٧٥ وبدرجة موافقة مرتفعة، بينما جاء محور أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣.٨٨٩ وانحراف معياري ٠.٩٤٢ وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاء محور العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٣.٦١٩ وانحراف معياري ١.٢١٦ وبدرجة موافقة مرتفعة.

السؤال الفرعي الأول والذي ينص على "هل لجودة الحياة الأكاديمية تأثير على جودة المخرجات التعليمية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة محور أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية وللمحور ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لعبارة محور أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة جدًا	1	0.595	4.500	تعلمت من هذا المقرر بعض المهارات الجديدة.
مرتفعة	4	0.841	4.000	أطبق ما تعلمته من هذا المقرر في حياتي الجامعية.
مرتفعة	5	0.978	3.950	ساعدني المقرر على تعلم إدارة الوقت والتخطيط للمهام.
مرتفعة	6	0.985	3.800	ساعدني هذا المقرر على تعلم بعض المهارات التقنية في التعليم والدراسة.
متوسطة	9	1.128	3.200	أحب القراءة الحرة من مصادر ومراجع خارج كتاب المقرر.
مرتفعة	7	1.048	3.750	أحب تقييم الظواهر بناءً على الحجج والبراهين.
متوسطة	8	1.314	3.300	ساعدني هذا المقرر في زيادة تحصيلي العلمي.
مرتفعة جدًا	2	0.857	4.350	أحرص على التعلم الذاتي في المجالات المحببة لي.
مرتفعة	3	0.730	4.150	تؤثر جودة الحياة الأكاديمية بشكل إيجابي على جودة المواد الدراسية وجودة المحاضرات.

بدراسة عبارات محور أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية تبين أن عبارتين جاءتا في مستوى الموافقة المرتفع جداً، وخمس عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، وعبارتين جاءتا في مستوى الموافقة المتوسط؛ مما يبين ارتفاع مستوى تأثير العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٨٨٩ بانحراف معياري ٠.٩٤٢، وهو ما يجيب عن السؤال الفرعي الأول للبحث.

وعند ترتيب عبارات محور أثر العلاقة بين مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (تعلمت من هذا المقرر بعض المهارات الجديدة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٤.٥٠٠ وانحراف معياري ٠.٥٩٥ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما عبارة (أحب القراءة الحرة من مصادر ومراجع خارج كتاب المقرر) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٢٠٠ وانحراف معياري ١.١٢٨ وبدرجة موافقة متوسطة.

السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على "ما مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى

طالبات جامعة جدة؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة وللمحور ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب

لعبارات محور مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفعة جدًا	3	0.876	4.200	أستمتع بالتواجد داخل الجامعة.
مرتفعة	7	0.809	3.550	أحرص على المشاركة في أنشطة الجامعة الأكاديمية ومبادراتها.
مرتفعة جدًا	1	0.479	4.650	أحرص على الالتزام بالمظهر والسلوك اللائق داخل الجامعة.
مرتفعة جدًا	2	0.586	4.600	ألتزم باللوائح والقوانين داخل الجامعة.
مرتفعة	4	0.796	4.150	يوجد مناخ من الحب والتعاون بيني وبين زميلاتي في الجامعة.
مرتفعة	8	1.077	3.450	لا أحب العمل الجماعي؛ فأنا أستمتع أكثر وأنجز أثناء العمل بمفردي.
مرتفعة	5	0.892	3.750	أحرص على المشاركة في الأنشطة الرياضية بعمادة شؤون الطلاب.
مرتفعة	6	1.486	3.750	أستمتع بالمسطحات الخضراء داخل الجامعة.
مرتفعة جدًا	3	0.876	4.200	أستمتع بالتواجد داخل الجامعة.

بدراسة عبارات محور مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة تبين أن ثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدًا، وخمس عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع؛ مما يبين ارتفاع مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤.٠١٣ بانحراف معياري ٠.٨٧٥، وهو ما يجيب عن السؤال الفرعي الثاني للبحث. وعند ترتيب عبارات محور جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة البحث تبين أن عبارة (أحرص على الالتزام بالمظهر والسلوك اللائق داخل الجامعة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٤.٦٥٠ وانحراف معياري ٠.٤٧٩ وبدرجة موافقة مرتفعة جدًا، بينما عبارة (لا أحب العمل الجماعي؛ فأنا أستمتع أكثر وأنجز أثناء العمل بمفردتي) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٤٥٠ وانحراف معياري ١.٠٧٧ وبدرجة موافقة مرتفعة.

السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على "ما العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة

الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية وللمحور ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب
لعبارة محور العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية

مستوى الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفعة	١	1.123	3.950	أشعر بالرضا تجاه أساليب التعليم وجودة التدريس التي يتم استخدامها في الجامعة.
مرتفعة	٣	1.128	3.800	أشعر بالرضا تجاه دعم الجامعة للاحتياجات الشخصية الخاصة بالطالبات .
مرتفعة	٢	1.082	3.800	هناك العديد من الأنشطة الأكاديمية والثقافية التي تقدمها الجامعة.
مرتفعة	٥	1.250	3.550	ساعدني مقرر مهارات الدراسة الجامعية على إتقان إدارة المهام وتحسين المهارات التنظيمية.
متوسطة	٨	1.425	3.300	ساعدني مقرر مهارات الدراسة الجامعية على تعزيز ثقتي بنفسي داخل الجامعة.
مرتفعة	٦	1.209	3.450	ساعدني مقرر مهارات الدراسة الجامعية على تحسين حياتي الأكاديمية.
مرتفعة	٧	1.363	3.400	يساهم مقرر مهارات الدراسة الجامعية في زيادة تفاعلي مع أساتذتي وزميلاتي داخل الجامعة.
مرتفعة	٤	1.150	3.700	يساهم مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تنمية مهارات التحصيل الأكاديمي لدي.

بدراسة عبارات محور العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية تبين أن سبع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع، وعبرة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المتوسط؛ مما يبين ارتفاع مستوى العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة

المتوسط الحسابي ٣.٦١٩ بانحراف معياري ١.٢١٦، وهو ما يجيب عن السؤال الفرعي الثالث للبحث.

وعند ترتيب عبارات محور العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة البحث، تبين أن العبارة (أشعر بالرضا تجاه أساليب التعليم وجودة التدريس التي يتم استخدامها في الجامعة) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة متوسط حسابي ٣.٩٥٠ وانحراف معياري ١.١٢٣ وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، بينما عبارة (ساعدني مقرر مهارات الدراسة الجامعية على تعزيز ثقتي بنفسي داخل الجامعة) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٣٠٠ وانحراف معياري ١.٤٢٥ وبدرجة موافقة متوسطة.

مناقشة نتائج البحث:

من خلال التطبيق الميداني والمعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها باستخدام أداة البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان، استنتجت الباحثة ما يلي:

- ارتفاع الدور الذي يقوم به مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جده من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لعبارات أداة الدراسة ٣.٨٤٢ بانحراف معياري ١.٠٠٨ وبدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يجيب عن السؤال الرئيسي للبحث وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمامة، ٢٠٢٠)

- ارتفاع مستوى تأثير العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٨٨٩ بانحراف معياري ٠.٩٤٢، وهو ما يجيب عن السؤال الفرعي الأول للدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حمامة، ٢٠٢٠).

- ارتفاع مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤.٠١٣ بانحراف معياري ٠.٨٧٥، وهو ما يجيب عن السؤال الفرعي الثاني للبحث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠؛ والعنبي، ٢٠١٤).
- ارتفاع مستوى العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٦١٩ بانحراف معياري ١.٢١٦، وهو ما يجيب عن السؤال الفرعي الثالث للبحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (عبد الرازق، ٢٠١٨)، حيث أكدت على ضرورة الاهتمام بمهارات الدراسة الجامعية وعدد من المؤشرات ذات العلاقة التي تساهم في رفع مستوى جودة الحياة الأكاديمية في الجامعات.
- ويمكن تلخيص نتائج البحث الحالي في أن مقرر مهارات الدراسة الجامعية له دور كبير في جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة؛ ومن ثمَّ جودة المخرجات التعليمية فيها.

التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه البحث توصي الباحثة بما يلي:
- العمل على زيادة قدرات ومهارات طالبات جامعة جدة من خلال توفير البرامج والدورات التدريبية عن كافة التطورات والأساليب الحديثة في مجال التعامل مع الحياة الأكاديمية.
- الحفاظ على المستوى المرتفع لجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة مع الاهتمام بالتقييم المستمر والدوري لمستويات جودة الحياة الأكاديمية.

- الاهتمام بتوفير كافة الإمكانيات والاحتياجات التي تساهم في توفير المناخ المناسب لزيادة مستويات جودة الحياة الأكاديمية وتحقيق أهداف العملية التعليمية.

المقترحات

- يقترح البحث إجراء مجموعة من الدراسات والأبحاث المستقبلية، وتتمثل في:
 - أبحاث لدراسة كيفية رفع مستوى جودة الحياة الأكاديمية لفئة الطلاب، وخاصة المتعثرين أكاديمياً في جامعات المملكة العربية السعودية.
 - أبحاث لدراسة تأثير مقرر مهارات الدراسة الجامعية على الحياة الجامعية داخل المملكة العربية السعودية.
 - أبحاث لدراسة العوامل المؤثرة على جودة المخرجات التعليمية في الجامعات السعودية وكيفية تحقيق أعلى مستوى ممكن منها.

المراجع:

- إبراهيم، إبراهيم أحمد السيد؛ وعبد الحميد، أحمد محمد. (٢٠١٦). مؤشرات جودة الحياة وجودة أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي "دراسة مقارنة تنبؤية". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٥ (١٧٠)، ٤، ٢٣٥-٣٢٠.
- الأحمدي، إيمان عبد العزيز. (٢٠٢٢). ملامح جودة الحياة الأكاديمية في الفكر التربوي الإسلامي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٨)، ١١٨-١٤٢.
- حمامة، عمار. (٢٠٢٠). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بجودة مخرجات التعليم العالي لدى عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، ٦ (١)، ١٠٨-١٣٣.
- الرحيلي، تغريد بنت عبد الفتاح. (٢٠١٤). اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٢٨ (٨)، ١٧٦٥-١٧٩٤.
- الرفوع، محمد أحمد. (٢٠١١). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف مع الحياة الجامعية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٢ (٢)، ٨٤-١١٥.
- زغاري، محمد أحمد؛ وعبد المجيد، سعد سيد. (٢٠١٨). مهارات الدراسة الجامعية. المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- زكية، بوقندورة. (٢٠١٦). مهارات القائد الإداري ودورها في التخطيط الاستراتيجي، دراسة ميدانية في مديرية الشباب والرياضة لأم البواقي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي "أم البواقي".

- الزهراني، علي بن صالح عزيز. (٢٠٢٠). جودة الحياة الأكاديمية .. دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة العلوم الإنسانية العربية، ١(٢)، ١-٢٥.
- سلام، عازة محمد. (٢٠٠٧). مهارات الاتصال. الجيزة: جامعة القاهرة، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- عبد الرزاق، فاطمة زكريا محمد. (٢٠١٨). تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة - دراسة تحليلية. المؤتمر الدولي السنوي الثاني لقطاع الدراسات العليا والبحوث بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس، بعنوان "البحث العلمي من منظور استراتيجية ٢٠٣٠ (آفاق وتحديات)"، ١٨-١٩ يوليو، الغردقة.
- العنبي، لفا محمد بن هلال. (٢٠١٤). تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة. مجلة القراءة والمعرفة، (١٤٨)، ٢٤١-٢٨٠.
- عمر، إيمان عياشي؛ وبكاكرة، دلال. (٢٠٢٠). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالنكاه العاطفي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية على عينة طلاب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
- العنزي، فرحان بن سالم ربيع. (٢٠٢١). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٢٨)، ٢، ٩١-١٩١.
- العويضي، ناهد عادل حافظ. (٢٠٢١). وحدة تعليمية مقترحة في مقرر المهارات الجامعية لتنمية مهارات إدارة المشاريع لدى طلبة جامعة جدة وفقاً لرؤية المملكة

- ٢٠٣٠م ومتطلبات نجاحه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٥(١٧)، ٩٣-١١٥. فخر، عائشة أحمد سلطان؛ والساعي، أحمد جاسم يعقوب. (٢٠١٤). فاعلية مقرر مهارات طالب الجامعة المطور بجامعة قطر والقائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الدراسة لطالبات المقرر وآراؤهن حوله. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٠(١٥٤)، ١٩-٦٠.
- القرني، يعن الله علي؛ ومرداد، فؤاد صدقة. (٢٠١٨). مستوى مهارات الحياة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز. الوقف العلمي، جامعة الملك عبد العزيز.
- مشعل، فاطمة إسماعيل محمد. (٢٠١٦). مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجًا (دراسة فقهية مقارنة). مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات - دمنهور، ٨(١)، ٢٦٥-٣٥٤.
- هلال، محمد عبد الغني حسن. (٢٠١١). مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار. القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع.
- هيكل، محمد أحمد. (٢٠٠٦). مهارات التعامل مع الناس. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

The Role of the Course "University Study Skills" in Enhancing the Academic Quality of Life among Female Students at Jeddah University (A Sociological and Developmental Study)

Dr. Hanan Shushua Al-Shehri

Assistant Professor; Faculty of Social Studies
Jeddah University

Abstract

This research aims to explore the role of the university study skills course in enhancing the academic quality of life among female students at Jeddah University. It also seeks to investigate the impact of academic quality of life on educational outcomes, as well as the current level of academic quality of life among female students at the university. Additionally, the study aims to understand the relationship between the university study skills course and academic quality of life. To achieve these objectives, the researcher adopted a descriptive-analytical approach and employed a questionnaire as the primary data collection tool. The results revealed that the university study skills course plays a significant role in enhancing the academic quality of life among female students at Jeddah University. Furthermore, a strong correlation was found between the university study skills course and academic quality of life, which positively influenced educational outcomes and overall academic quality of life.

Based on these findings, the researcher recommends the necessity of enhancing the capabilities and skills of female students at Jeddah University by providing programs and training courses that cover the latest developments and approaches in dealing with academic life. Moreover, it is crucial to maintain the high level of academic quality of life among female students through continuous and periodic evaluation. Adequate resources and facilities should be provided to create an appropriate environment conducive to increasing academic quality of life and achieving educational objectives.

Keywords: The University Study Skills, The Academic Quality of Life, Sociological and Development, Jeddah University.